فما علم ذلك لاحد منهم قلنا اتريدون ان ذلك
غير سايغ راسا ام تريدون محبة الاقتدا بمتقدمي
الائمة الاطهار وان ما فعلوه هو الافضل مع تسويغكم
لما فعله المتاخرون منهم ام تريدون ان ذلك من اصله
غير جايز ولا سايغ ان قلتم بهذا القول الثاني وهو
ان ذلك غير جايز فاينه كلاما منا ولهم في الجواز
على اصل الاعتراض وقد ذكرنا وجه الجواز
وان لم يفعله متقدموا الائمة لانا لم ننقل ان ذلك
واجب فيفعله الامام لوجوبه بل قلنا بمجرد جوازه
وما كان جايزا فعله كان لفاعله الاقدام عليه ان شا
والاحجام عنه ان شا على قدر ما يراه ويترجحه وان قلتم
انا نسلم الجواز لكن الترك افضل دليله ما فعل الائمة
السابقون وانهم راوا جواز ذلك وتركوه فضلا منهم
قلنا هذا قول باطل وكلام مايل انما يكون الترك
اجمل بحال الامام لو وجد سعة من المال وكفاية
عما وضع من هذه القبالات فاما والحاجة داعية كما قدمنا
وقد رايتم ذلك فليس ذلك بافضل بل لا يمتنع

وجوبه

وجوبه على الامام حين يرى اقطار المسلمين
ضايعة وثغورهم منفتحة واعداوهم لقتالهم
مترشحة وسيوفهم متوشحة ولا شي في يده فانه
والحال هذه بضع ما بضع من القبالات وغيرها
هو الافضل عند الله والازم من جهته تعالى
لنا ايضا انا قد ذكرنا ما فعله القسم بن علي العياني
عليه السلام من طلبه المعونة من اهل بلاده غير مرة
فكيف تقولون ان ذلك لم يفعله احد من اكابر الائمة
اوليس القسم عليه السلام من اكابر الائمة علما وسنا
وفضلا وورعا وزهدا فهو شيخ العترة النبوية
وما يشبهه في الائمة الا ابرهيم الخليل في الانبياء
صلوات الله عليهم لنا ايضا ما ذكرناه من
اخذ الهادي عليه السلام للمعونة من اهل صنعا ولبس
الهادي عليه السلام من اكابر ابنا العترة النبوية
علما باهرا وفضلا ظاهرا ومجدا اسابقا وشرفا باسقا
سابقا وهذه القبالات هي معونة على الجهاد فلا
فرق بينها وبين ما اخذه القسم والهادي عليهما السلام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)